

وقالت له خذ غلاما محذوما فقتله وكان له جليل تسع سنين
ويقال ثمان ويقال عشر قال النبي في دمنه عشر سنين ويروي تسع
سنين فما قال النبي فلعنة ولا لعنة ولا لعنة لم تركه وكنت
واقفا أصاب الماعني يد يرفع رأسه فقال لا اعلمك ثلاث خصال
تنتفع بها فقلت بئ يا ياربي انت يا رسول الله فقال امي لقيت
لعدا من امي فسلم عليه بطل عرك وان دخلت بيتك فسلم عليهم
بكر خير بيتك وصل صلاة الصبح فام صلاة الا برار الا ابيت
وقالت امه يوما يا رسول الله خور يد ملك ادع الله له فقال
اللهم اكرمه له وولده واقل عمره واعمر ذنبه ويروي بدل الاخيرة
وادخله الجنة قال النبي قد رزق من صلى سوي ولدا ولدي
ما يه خمسة وعشرين اي ذكورا ولم يرق الا ينيهن على ما قبل
وان يستاني لبهم في السنة مرتين وقد رجا ان يحي منه ربح
المسد ولقد بقيت حتى سميت الحياة وانا ارجو الراغب وكان
يصلي في طيل القيام حتى تظفر قد صا دما وتثني له في عشرين
ارضة فتوضا وخرج الى الربة فضلي ركعتين ودعا قسارت
سجدة يحي عسيت ارضه ومطر يحي ملاءه فا ارسل علامه
وقال انظر ان تلبث هذه فنظر فاذا هي لم تغد ارضه وفي رواية لم تغد
الاسير او ذل في الصبر وكان اذ لخم القران جمع ولده واهل
بيته ودعا لهم وكان ابو اعدا يقول لم ارحد كان ارضن بكلامه
من النبي ما لك وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وانما
لم بعد من الدر بينك انهم يكن في سنن من يقا نزل وعزى مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثمان غزوات واستمر في خدمه المصطفى
صلى الله عليه وسلم الى ان توفي وهو عند ارض ققام بالمدينة

وشهد

وشهد الفتيوح فظن بالبرص ومات بها سنة تسعين او احدى
او اثنين او ثلاث وتسعين ورحمه المؤلف من الحج وهو ان
تسع وتسعين او مائة وستة او ثلاث سنين او عشر سنين
او سبع سنين او عشرين سنة او حتى نابت الدنيا ان
يجعل تحت لسانه شفرة كانت عنده من شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففعل وعسله محمد بن سيرين ودفن في قبة على
فم تسعين ويقل في سبع ونصف من البرص وهو اخر من مات من الصحابة
بها واما اخر الصحابة موتا مطلقا فهو عامر بن وائله الليثي روى
ابن اسحاق الفين وما يتي حديثه وسنة ثمانين انقضا ما على ما
وثمانية وستين واقترده البخاري بثلاث وثمانين ومسلم بالحد
وسبعين **انتم صلى الله عليه وسلم قال ابو من احدكم**
وفي رواية الاصيل ابو من احد وفي رواية انفسا كرايو من
عدو وفي رواية تسلم والذي تشي بيده لا يؤمن بعد حتى
يحب اخيه او يجاره بالمشك وفي رواية اني بعيم ابو من بعد
حتى يحب اخيه ويجاره بلا مشك وذكر الحارث مع دخوله فيما قبله
لسنة الاعتناء به من ان الجيب بل يوصيني بالجارية فقلت
انه سورته وعلى كراهي دلالاته من امانا كاهلا والافاضل الايمان
حاصل دون ذلك لان من لم يتصدق بوجه الصفة لا يكون كافرا
وفي رواية الامام احمد وانما ان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبلغ عند حقيقة الايمان اي كاله وقد مر في حديث جبريل ان
الايمان هو التضيق بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
والفكر ولم يذكرها الا انك لا تحب ما يحب لنفسه ولا على ان
من كاد الايمان لا من لخير ايه بحيث تختار ان بعد عنه وتو اسم التسع

ب

قف